

# نداء إلى مؤتمر "أصدقاء سوريا"

## بيان مشترك

نحن الموقعون أدناه، ممثلو 144 منظمة غير حكومية دولية وعربية، من أكثر 20 دولة، ندعو مؤتمر "أصدقاء سوريا"، المنعقد بتونس في 24 فبراير الجاري، للسعي من أجل التوصل إلى استراتيجية دولية لإنهاء انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا. فمع تنامي المخاوف من وقوع حرب أهلية في سوريا، يتعين على "أصدقاء سوريا" أن يقوموا بالضغط على كافة الجماعات المسؤولة عن استخدام القوة غير القانوني ضد المدنيين لوقف أعمال العنف فوراً، كما ينبغي على كل الجماعات أن تحترم حقوق الإنسان وتتحاشى وقوع عنف طائفي.

وفي هذا الصدد، ندعو مؤتمر "أصدقاء سوريا" لتشكيل إجماع دولي حول الأزمة السورية، يدعم إنهاء انتهاكات حقوق الإنسان والجرائم الدولية، وذلك استناداً على قرار الجامعة العربية رقم 7446، وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 11207. وعلى وجه الخصوص، نحث المؤتمر على:

1. تجديد دعوة السلطات السورية، بالإجماع، إلى الالتزام ببروتوكول اتفاقية 19 ديسمبر الموقعة مع جامعة الدول العربية، وذلك بالإفراج الفوري عن كل المعتقلين منذ بداية الانتفاضة وحتى اليوم -بما في ذلك المدافعين عن حقوق الإنسان- وإنهاء استخدام وسائل التعذيب والاختفاء القسري، ووقف كل أشكال العنف، أياً كان مصدرها، في كل المدن والمناطق السكنية، وضمان عدم مهاجمة قوات الأمن السورية وشبيحة النظام للتظاهرات السلمية.
2. الضغط من أجل تنفيذ العقوبات التي تم إقرارها ضد السلطات السورية، وضمان تبني بلدان أخرى لعقوبات مشابهة وتنفيذها، ضد السلطات والمنخرطين في انتهاكات حقوق الإنسان والجرائم الدولية، بما في ذلك حظر تصدير السلاح.
3. حث الحكومة السورية والجماعات المسلحة على تسهيل عمليات تقديم مساعدات الطوارئ المستقلة وغير المنحازة بما يلبي احتياجات الشعب السوري، وضمان إجلاء المصابين عن المناطق المعرضة للقصف، والدعوة إلى دخول فعلي للمنظمات الإنسانية، وكذلك الصحفيين، ومناصري حقوق الإنسان لمراقبة الوضع على الأرض. كذلك حماية النفاذ الآمن للمستشفيات المدنية وتقديم الرعاية الطبية بشكل ملائم يتسق مع القانون الدولي.
4. الضغط من أجل المحاسبة على الجرائم ضد الإنسانية، بما يتضمن الإحالة إلى المحكمة الجنائية الدولية عن طريق مجلس الأمن.

ومع تقديرنا الفائق للجهود المكثفة الجارية لمعالجة الأزمة السورية، فإننا نؤمن بأن المؤتمر المنعقد في تونس يجب أن يُمهّد الطريق لإجماع دولي أكثر صلابة، قادر على دفع مجلس الأمن لتحرك فعال. فلقد دفع السوريون ثمنًا باهظاً، وإننا نناشدكم أن تحرصوا على أن يخطو المؤتمر خطوة فعالة في سبيل إنهاء المزيد من الانتهاكات والجرائم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

### الموقعون:

المنظمات الدولية: Human Rights Watch, International Federation for Human Rights (FIDH),  
Global Center for Responsibility to Protect, Reporters without borders, medico international,  
Intentional Center for Transitional Justice (ICTJ)

مصر: مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، منتدى البدائل العربي للدراسات، البرنامج العربي لنشطاء حقوق الإنسان،  
المركز العربي لاستقلال القضاء والمحاماه، الجمعية المصرية للنهوض بالمشاركة المجتمعية، المؤسسة العربية لدعم المجتمع المدني  
وحقوق الإنسان، المؤسسة المصرية للنهوض بأوضاع الطفولة، جمعية أطفال السودان ، المنظمة المصرية لحقوق الإنسان، المرصد  
المدني لحقوق الإنسان، الجمعية المصرية للتنمية العلمية والتكنولوجية، مركز قضايا المرأة ، المؤسسة المصرية لحقوق اللاجئين ،  
الشبكة العربية لمعلومات حقوق الانسان، المركز العربي للتنمية وحقوق الإنسان، مركز الجنوب لحقوق الإنسان، الشبكة العربية  
لاعلام الازمات، مركز دراسات و برامج التنمية البديلة، مؤسسة طه حسين للتربية المدنية ، المركز المصري للابداع والتنمية، مؤسسة  
ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان، جمعية البدر للتنمية الاجتماعية والسلام، مركز أني للتنمية وحقوق الإنسان، منظمة شموع  
لحقوق الإنسان، جمعية المرأة الجديدة، مركز حرية للدراسات السياسية وحقوق الانسان

السودان: مركز الخاتم عدلان للاستشارة والتنمية البشرية، جمعية تنمية السودان ، المركز الدولي للعدالة الانتقالية، المرصد  
المدني لحقوق الإنسان، مركز سوياط للسلام وبناء القدرات، التضامن النقابي، مركز دراسات التنمية الانسانية، المركز العالمي لثقافة  
السلام، مركز افريقيا لحقوق الإنسان، هيئة محامو دارفور، مركز دارفور لتعزيز السلام، رابطة إعلامي وصحافي دارفور، مسكو للسلام  
والتنمية، جمعية تنمية المجتمع، منظمة نسوة للتنمية الثقافية والاجتماعية، مركز ارباب الثقافي، منظمة سارا الفاضل للسلام والتنمية،  
المركز الافريقي لحقوق الإنسان، اتحاد الكتاب السودانيين  
السعودية: جمعية حقوق الإنسان أولا

اليمن: المنتدى الاجتماعي الديمقراطي، مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان، المرصد اليمني لحقوق الإنسان، المنظمة  
اليمنية للدفاع عن الحقوق والحريات الديمقراطية، المنظمة اليمنية للدفاع عن الحقوق والحريات الديمقراطية، مؤسسة تنمية  
المجتمعات المحلية، منتدى التنمية السياسية، الهيئة الوطنية للدفاع عن الحريات (هود)، المدرسة الديمقراطية، المنظمة الوطنية  
لتنمية المجتمع، مؤسسة شركاء المستقبل للتنمية،

المغرب: منتدى البدائل المغربي، المنظمة الديمقراطية للعمل بالمغرب، الجمعية الوطنية لحملة الشهادات المعطلين بالمغرب،  
منتدى بدايل المغربي - موقع جسور، جمعية التنمية، جمعية التنمية، موقع نبراس الشبابي، مركز حقوق الناس، جمعية ليد، المنظمة  
المغربية لحقوق الإنسان

البحرين: الجمعية البحرينية لحقوق الإنسان، جمعية شباب البحرين لحقوق الإنسان - عضو مركز البحرين لحقوق الإنسان، مركز البحرين لحقوق الإنسان

موريتانيا: اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في موريتانيا، المنظمة العربية لحقوق الإنسان / فرع موريتانيا، الرابطة الموريتانية للحماية الديمقراطية (حماية)، الجمعية الموريتانية لترقية حقوق الانسان، الرابطة الموريتانية لحقوق الإنسان

الأردن: مرصد الإنسان والبيئة، مركز عدالة لدراسات حقوق الإنسان، مركز مساواة للدراسات والبحوث الديمقراطية، مركز التعاون الوطني

لبنان: المنظمة اللبنانية للشفافية، المنظمة الفلسطينية لرصد حقوق الإنسان - لبنان، مبادرة المساحة المشتركة

فلسطين: الجمعية الفلسطينية لحقوق الإنسان، مؤسسة الضمير لرعاية شؤون المعتقلين، اتحاد لجان المرأة الفلسطينية، مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس"، الجمعية الفلسطينية لرصد حقوق الانسان (راصد - فلسطين)

تونس: المجلس الوطني للحريات، المرصد التونسي لاتحادات الحقوق والحريات، المنظمة التونسية للنساء الديمقراطيات

قطر: اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، الدكتور نجيب النعيمي وزير العدل الأسبق

الإمارات: جمعية الإمارات لحقوق الإنسان

العراق: الشبكة العراقية لحقوق الإنسان، الجمعية العراقية لحقوق الانسان - الدنمارك

ليبيا: محامون من أجل العدل في ليبيا

الكويت: الجمعية الكويتية لحقوق الانسان، مواطنون ضد الفساد

الجزائر: الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، التنسيقية الجزائرية لأسر المفقودين

منظمات إقليمية: التحالف العربي من أجل دارفور (يضم 102 منظمة)، مركز الخليج لحقوق الإنسان، تبناوا الثورة